mroftalp htehaB ni knil muideM

احكام النساء 61 قصة داود وسليمان عليهما السلام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - 00:00:00

وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء قال يخفى عليكم ان النفوس تمل وينبغي ان يعتريها الحين بعد الحين - 00:00:48

شيء من التذكير بقصص الانبياء والصالحين ذلكم القصص الذي يتضمن ايضا سيرا للنساء اما وقد قطعنا اشواطا في ابواب الطلاق ولعل النفوس قد اعتراها بعض الملل ندخل عرضا شيئا يتعلق بالقصص القرآني - 00:01:08

قصص الانبياء عليهم السلام وفي ثنايا ذلك ذكر للنساء اللواتي هن تحت هؤلاء الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه فقد نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيه من احكام - 00:01:30

وبما فيه من معتقدات وتشريعات فتلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه زمان فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:01:50

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين فعرضا نتناول شيئا من ذكر انبياء الله عليهم الصلاة والسلام وما يلحق بذلك من زكر اهالي وازواج هؤلاء الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - 00:02:07

ثم نعاود في الدرس القادم او بعد القادم ان شاء الله تعالى الحديث على ابواب الخلع وتتمة الابواب المتعلقة بموضوعاتنا تعلمون بارك الله فيكم ان النفوس تطوق دائما وابدا الى القصص - 00:02:27

ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا بقصة موسى عليه السلام مع الخضر حتى بلغ قول الله تبارك وتعالى او قول موسى عليه السلام ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:02:47

قال صلى الله عليه وسلم وددنا والله ان موسى عليه السلام صبر حتى يقص الله علينا من اخبارهما فقوله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى عليه السلام صبرا حتى يقص الله علينا من اخبارهما دال على ما ذكر - 00:03:07

من احتياج النفوس الى شيء من القصص للترويح عنها وللترويح عن القلوب فضلا عن ذلك كله فان القصص فيها مدكر وفيها معتبر وفيها ذكرى والفؤاد يثبت بها قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - 00:03:29

وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب اتناول عرضا شيئا من سورة الانبياء من قول الله تعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم - 00:03:54

وكنا لحكمهم شاهدين تفهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين في ايات تتلوها ان شاء الله تعالى اما قوله تعالى وداوود وسليمان ايوة اذكر يا نبي الله - 00:04:13

لقومك ولمن ارسلت اليهم عموما نبي الله داود ونبي الله سليمان عليهما السلام اذكرهما وهما يحكمان في قضية من القضايا عرضت لهما حكم فيها داود صلى الله عليه وسلم ثم - 00:04:34

تعقب ذلك سليمان صلى الله عليه وسلم حاصل تلك القصة كما ذكرها جمهور المفسرين حاصل تلك القصة كما ذكرها جمهور المفسرين

ولم يرد بها خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55
ان غنم قوم تعدت ليلا على زرع قوم وعلى سمر قوم تلتلافتهم فتحاكم اصحاب الزرع مع اصحاب الغنم عند داوود صلى الله عليه وسلم فلما كان ذلك قضى داود صلى الله عليه وسلم - 00:05:14
لاصحاب الغنم قضى داود صلى الله عليه وسلم لاصحاب الزرع بان ياخزوا الاغنام مقابل التلف الذي قد حدث لزرعهم ولثمرهم فلما خرجوا من عند داوود عليه السلام استوقفهم نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم. سألهم - 00:05:36
ما الذي قضى لكم به ابي قالوا قضى لنا داوود عليه السلام بان نأخذ الغنم مقابل الحرث التالف فقال اصبروا ودخل على ابيه فقال يا ابتي عندي قضاء اخر قال ما القضاء يا سليمان؟ قال ان يأخذ - 00:05:58
اصحاب الزرع الغنم لكن لفترة محددة يستمتعون باوبارها يستمتعون باشعارها يستمتعون بالبانها يستمتعون بنسلها الى ان يصلح لهم اصحاب الغنم الارض ويعيدوها كما كانت فاذا اعادوها كما كانت رجعت اليهم اغنامهم - 00:06:20
فسر داوود صلى الله عليه وسلم بذلك واستنار وجهه ورضي بقضاء سليمان عليه السلام فهذا كما قاله جمهور المفسرين وجه الايات وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم - 00:06:46
اي تعدت عليه ليلا قرعة قرأت فيه ليلا وكنا لحكمهم شاهدين وهذا تذكير لكل قاضي يقضي في قضية ان الله عز وجل يشاهده ويراقبه وستكرر بلا شك الخصومات يوم القيامة - 00:07:09
كما قال الله سبحانه وتعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فهي خصومة كانت في الدنيا بين رجلين بين شعبين بين رجل وامرأته بين امرأتين بين امرأة وابنها بين امرأة وولدها - 00:07:30
رجل وولده اي مشكلة كانت في الدنيا ستعرض يوم القيامة مرة ثانية ويقضي فيها ربنا سبحانه وتعالى بحكمه كما قال تعالى ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فعلى ذلك يتذكر اي متخاصمين ان هذه الخصومة - 00:07:52
وهذا القضاء الذي يجري بين الناس في الدنيا لابد وان يعاد النظر فيه يوم القيامة فعلى هذا المحاكم التي تعج بالمشاكل بين الاسر بين الزوجين اذا ادرك المتحاكمون هنالك ان قضاياهم ستعرض على الله سبحانه وتعالى - 00:08:18
وسيقضي الله عز وجل قضاء قضاء يوم القيامة بحكمه وبعدله ان كف كثيرون من الناس حينئذ عن رفع القضايا في المحاكم وان كف الازواج عن رفع القضايا في المحاكم وكذلك انكف القضاة - 00:08:42
عن الظلم وعن الجور الذي يمارس في تلك المحاكم وعن الرشوة. ولنكف المحامون ايضا الذين يجادلون عن الذين يختنون انفسهم عن اباطيلهم وعن جدالهم بالباطل فقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين - 00:09:02
يفيد ذلك ان كل حكم يحكم بين خصوم الله سبحانه وتعالى يشاهده ويشاهد الخصوم ويطلع على القضية لا يخفى عليه منها اي شيء وستكرر الخصومات يوم القيامة فلا تغتر ايها الرجل اذا قضى لك القاضي قضاء ليس من حقك - 00:09:24
ولا تغتري ايتها المرأة اذا قضى لك القاضي قضاء ليس لك. قال صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من اخيه فاقضي له بحق اخيه - 00:09:50
كما قضيت له بحق اخيه فانما اقتطع له قطعة من النار اذا شاء قبلها واذا شاء ردها فقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين في تذكرة للقضاة وتذكرة للمتخاصمين وتذكرة للجميع فالحاصل بارك الله فيكم ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:10
قال ما قد سمعته وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم اي تعدت عليه ليلا وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وهكذا فان نعم الله على الخلق تتفاوت - 00:10:35
ينعم الله سبحانه وتعالى على رجل بنعمة وعلى اخر بنعمة اخرى على امرأة بنعمة وعلى امرأة بنعمة اخرى فثم امرأة حسيبة ذات حسب ولكنها قليلة الجمال سمى امرأة قليلة الجمال ولكنها دينة - 00:10:58
تم امرأة دون ذلك ولكن لسانها طيب وتجيد الطهي فالناس يختلفون في عطاءات الله تبارك وتعالى لهم ولذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفاوتت العطايا والمنن التي من الله بها عليهم والتي اعطاهم - 00:11:18

فمن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم العالم بفنون القتال كخالد بن الوليد كعلي كحمزة رضي الله وعنهم اجمعين ومنهم العالم بالانساب رقيق القلب كابي بكر الخليفة الراشد ومنهم ذو الحياء الشديد كعثمان رضي الله تعالى عنه. ومنهم العالم بسياسة الناس كعمر رضي الله عنه والعالم بالقراءات - 00:11:42

كابي ابن كعب والحافظ لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كابي هريرة وعائشة وابن عمر وكذلك العالم بالتفسير كابن عباس وابن مسعود فتنوعت نعم الله سبحانه وتعالى عليهم. والكل يثني على الاخر. والكل يتمنى للاخر من الخير - 00:12:10

كما يتمنى لنفسه قال تعالى ففهمناها سليمان. من الله سبحانه وتعالى على سليمان صلى الله عليه وسلم بنعمة بل بنعم كسيرة منها نعمة الفهم في القضاء عليه صلاة الله وسلامه - 00:12:34

قلنا في الصحيح في هذا الصدد مما يخص النساء ان امرأتين كانتا ترعيان الغنم وكل امرأة منهما معها ابنها فعاد الذئب على طفل من الطفلين فاخذه هرب تتنازعت المرأتان في الطفل المتبقي - 00:12:55

ادعت المرأة الكبرى التي ذهب الذئب بابنها ان الطفل المتبقي لها فتحاكمتا الى داوود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا ايضا من عند داوود عليه السلام فاستوقفهما نبي الله سليمان عليه السلام. سألهما ايضا بما قضى لك ما ابي؟ فاخبرتاه بالذي قضى به - 00:13:16

ابوه فقال اصبرا عندي قضاء اخر ودخل على ابيه استأذنه ثم خرج. قال عندي قضاء اخر ائتوني بسكين اشقه بينكما نصفين كتب السكين وهما انه يريد ان يشقه نصفين فقالت الصغرى - 00:13:43

لا تفعل يرحمك الله اعطه لها فقال وقد علم من القرينة قرينة الرحمة الموجودة في قلوب الامهات تجاه الابناء ان الطفل لها فاعطاها الطفل فمن ذلك استفيد انه ينبغي ان تكون في القلوب رحمة - 00:14:05

وان هذه الرحمة تزداد للابناء على وجه الخصوص رحمة يجعلها الله في قلوب العباد كما هو معلوم خاصة في قلوب الاباء تجاه الابناء فهي تزداد وتزداد وفي قلوب الامهات تجاه الابناء هي اشد واشد - 00:14:28

ولذلك قد قدم الاقرب بن حابس التميمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا او حسينا فتعجب الرجل وقال يا محمد تقبلون صبيانكم؟ قال - 00:14:51

قال النبي وتعجب منه كيف يسأل هذا السؤال فقال والله اي الرجل ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. قال عليه الصلاة والسلام وما املك لك ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك - 00:15:12

وفي الرواية الاخرى انما يرحم الله من عباده الرحماء فالحاصل ان سليمان عليه السلام قضى ايضا مستدركا قضاء حسنا في قضية المرأتين اللتين ذهب الذئب بابن واحد منهما وسمى اقضية اخرى - 00:15:30

فقد روي باسانيد فيها ضعف ان اربعة من اشراف قرية من القرى ومن كبراء القرية راودوا امرأة جميلة حسناء عن نفسها كل يريدها لنفسه ويفعل معا يريد ان يفعل مع المحرم - 00:15:52

فتأبت عليهم جميعا فتامروا عليها على ان يقذفوها بتهمة الزنا بتهمة انها مكنت كلبا من نفسها. والسند فيه كلام كما اسلفت ولكن يستأنس به في انواع القضاء فذهبوا وشهدوا عليها اربعتهم انها مكنت كلبا من نفسها - 00:16:09

فذهبوا الى سليمان عليه السلام فاستدعاهم واحدا واحدا. سأل الاول على انفراد مازا صنعت؟ فقال مكنت كلبا من نفسها قال متى كان؟ وما لون هذا الكلب؟ قال لون الكلب احمر - 00:16:33

وادخل الاخر فقال لون الكلب اسود والثالث قال لون الكلب ابيض واختلفت اقوالهم فاقيم عليهم حد القزف وسلم الله سبحانه وتعالى المرأة الحاصل ان سليمان عليه السلام قد اوتي فهما في القضاء. قال تعالى ففهمناها - 00:16:50

سليمان ثم وهنا فقه وادب نستفيده ثمان الله قال بعد ان قال ففهمناها سليمان قال مثنيا على داوود وهو الاخر وكلا اتينا حكما وعلما يعني سبحانه والله اعلم بمراد نفسه - 00:17:12

ان داوود ايضا لم ينفك عن العلم بل قد انعمنا عليه بنعمة العلم ايضا فهو ليس بقليل العلم بل اتيناه حكما واتيناه علما. فنستفيد ان

العطاءات تتنوع سم تستفيد منه المرأة في تربية اولادها اذا اثنت على طفل او على بنت من البنات - 00:17:33
او على ولد من الاولاد بنوع ثناء تقول انه مثلا مجد في دراسته مطيع. تثني على الاخر ايضا وتقول انه محافظ على صلاته وان شاء الله سيجد في دراسته حتى تعطي الامل للابناء - 00:18:01
كي يصلوا الى مرضاة الله سبحانه ولا تقذف اليأس في القلوب قال تعالى ففهمناها سليمان سم قال وكلا اتينا حكما وعلما ثم قال تعالى مذكرا بنعمه على داوود صلى الله عليه وسلم. ذلكم النبي الكريم وانبياء - 00:18:17
عليهم السلام اكرم الخلق وافضل الخلق عليهم صلوات الله وسلامه منزهون عن ما يصفهم به الواصفون الكذابون الاسمة الظلمة قال تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير اي وسخرنا معه الطير ايضا. فكان داود صلى الله عليه وسلم - 00:18:42
قد اوتي صوتا حسنا جميلا عليه صلاة الله وسلامه يترنم بالقرآن يترنم بالزبور الذي انزل عليه يتلوه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء اي ما استمع الله لشيء ما اذن اي كما اذن اي كما استمع لنبي - 00:19:08
عن الصوت بالقرآن يجهر به فيستفاد منه مشروعية تحسين الصوت عند قراءة القرآن. الرجال والنساء على السواء. لكن المرأة اذا كانت تتلو كتاب ربها وتحسن به صوتها فلا يكون ذلك امام رجال اجانب بل يكون ذلك في بيتها مع زوجها او مع اولادها او - 00:19:34
اصلي بين يدي ربها سبحانه وتعالى تحب لها في البيت ان تتلو الكتاب وان تحسن القرآن بصوتها. اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:04
زينوا القرآن باصواتكم فلتقم المرأة من الليل تصلي بعيدا بعيدا عن اعين الرجال الاجانب ولتتغنى بالقرآن ولترتل القرآن ترتيلا هكذا لعموم قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولعموم قول النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم مم - 00:20:23
زينوا القرآن باصواتكم. وللحديث الالف ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به فكان داود صلى الله عليه وسلم يسبح ويقرأ اذا سبح اجتمعت الطيور من كل مكان تظله - 00:20:50
وتسبح الطيور بتسبيحة بل والجبال بحصاها وبصخرها وبرمالها تسبح مع داوود في مشهد مهيب لم يرى مثله عليه صلاة الله وسلامه قال تعالى وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه صنع تلبوس لكم - 00:21:13
اي علمناه صنعة الدروع القمصان الواقية التي تقي الناس السهام اتهام الاعداء الحمد لله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم اي لتمنعكم من بأسكم اي في الحروب تمنعكم من سهام عدوكم - 00:21:41
كالقمصان الواقية التي يلبسها الرؤساء والملوك وهذه نعمة انعم الله بها على داوود صلى الله عليه وسلم فقد الان الله له الحديد فكان يفصل القمصان من الحديد ويفصل الثياب من الحديد على قدر الاجسام. وكما قال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد. كان يجعل - 00:22:11
ثقب على قدر المسمار وهذا اصل في تعليم الصناعات اصل من الاصول في تعليم الصناعات فالحاصل بارك الله فيكم ان الله جل ذكره بعد ان ذكر بانه فهم سليمان القضية ذكر نعمه - 00:22:36
ومن انه على نبيه داود صلى الله عليه وسلم. وهذا طريق حسن كما اسلفت من طرائق التربية اذا اثنيت على شخص لمنقبة فيه فابحث للاخرين ايضا عن منقبة تثني بها عليهم حتى تطمئن النفوس. حتى لا توغر - 00:22:57
الصدور فاذا كانت الام في بيتها تربي البنات او تربي الابناء واذنت على بنت بثناء تفحص في قرى عن شيء تثني بها عليه ايضا حتى تسير الموجة موجة العدل والانصاف - 00:23:21
وما وجدت الوفاق والوئام بين اهل البيت وبين الاسرة جميعا قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون هكذا نحمد الله سبحانه. اذا طرح علينا سؤال هل انتم شاكرون؟ نحمد الله على ما - 00:23:39
النبي علينا من النعم ونقدم لذلك شكرا قال الله تعالى مذكرا بعد بمزيد من النعم على سليمان صلى الله عليه وسلم. وفيما يتعلق بامر النساء فلقد قال سليمان صلى الله عليه وسلم وبين يدي هذه النعم التي انعم الله بها عليه - 00:24:06

وينام كثيرة ومتوالية قال سليمان صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة قال مئة امرأة تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله اعطى الله سبحانه وتعالى الانبياء قوة في الابدان - 00:24:31

وفهما في العقول كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار يعني الاقوياء العلماء وقال انس كنا نتحدث ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اوتي قوة ثلاثين يعني في الجماع - 00:24:55

فسليمان عليه السلام قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله. قيل له قل ان شاء الله فقدر الله ولم يقل لعله نسي - 00:25:20

فماذا كان ما ولدت منهن امرأة الا امرأة واحدة ولدت نصف انسان. هل نصف طولي او نصف عرضي الله اعلم بذلك. لكن حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم في انها - 00:25:40

ولدت نصف انسان سبحان الله يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم زكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير فسليمان عليه السلام مع ان الجن سخرت له - 00:25:59

والريح سخرت له وكذلك اسال الله له عين القطر والشياطين سخرت له وافهمه الله لغة النمل والنحل والطير وغير ذلك ومع ذلك كله ما رزق في هذه المرة الا بنصف الانسان - 00:26:23

الذي كتبه الله له قال البعض وهو الذي اعناه الله بقوله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب وقال اخرون انه الشيطان الذي القي على الكرسي وسيأتي مزيد لذلك في محله ان شاء الله - 00:26:45

الحاصل ان الشخص مهما اوتي ما اوتي من مال وجاه ووجاهة لا يستطيع ان يرزق نفسه بولد ولا ببنت الا اذا قدر الله له ذلك ارجع فاقول قال تعالى في شأن سليمان - 00:27:09

ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها. وهي ارض الشام هي ارض المسجد الاقصى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحرره - 00:27:29

عاجلا غير اجل. اللهم امين ولسليمان الريح عاصفة وفي الايات الاخرى رخاء حيث اصاب اي لينة فكان اذا امر الريح ان تسرع الصراط اذا امرها ان تتباطأ تباطأت صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

مكنه الله من ذلك واعطاه الله هذا الملك ومن المناسبات الطريفة التي تذكر في هذا الصدد ان ربنا سبحانه وتعالى قال قال في شأن سليمان عليه السلام اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - 00:28:17

اي الخيول التي كان قد اعدها للحرب وهي خيول مشهورة تلك المنسوبة الى سليمان صلى الله عليه وسلم خرج يتفقد احوالها ومن جمالها ومن قوتها نظر اليها فشغل بها حتى غربت الشمس - 00:28:40

ولم يذكر الله عز وجل حتى غربت الشمس فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب اي حتى غربت الشمس وغاب قرصها واحتجب اني احببت حب الخير - 00:29:02

اي الخيل عن ذكر ربي حتى توارت اي الشمس بالحجاب ردوها علي. اي ردوا علي هذه الخيول التي شغلتني عن ذكر الله فردوها عليه تتفق مسحا بالسوق والاعناق. قال الجمهور من المفسرين - 00:29:22

طفق يضرب عراقيبها ويضرب رقابها تقتيلا. قالوا وكان هذا سائغا في شريعتهم كانت هذه توبته من ذلك فماذا كان؟ لما ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه بريح. تجري بامره رخاء - 00:29:42

حيث اصاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لكل رجل ولكل امرأة انك لن تدع شيئا اتقاء لله عز وجل الا عوضك الله خيرا منه انك لن تدع شيئا اتقاء لله عز وجل - 00:30:04

الا عوضك الله خيرا منهم. ارجعوا الى التأويل قال تعالى ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين. ومن الشياطين من يغوصون له من الشياطين شياطين تغوص لسليمان عليه السلام - 00:30:27

في البحار لاستخراج اللؤلؤ لاستخراج المكنون في قاع البحار من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك اي غير ذلك وكنا لهم حافظين.

كنا لاعمالهم كاتبين. كنا لهم كذلك مشاهدين. مسجلين على - 00:30:53
صنائعهم وكنا لهم حافظين ثم يقول الله سبحانه وتعالى وايوب ذكر الله عز وجل وكنا بكل شيء. قال تعالى هنا وكنا بكل شيء عالمين. وكنا لهم حافظين قال تعالى وايوب اذ نادى ربه - 00:31:15
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. اي واذكر يا نبي الله لامتك لمن ارسلت اليهم نبي الله ايوب عليه السلام ودعاء نبي الله ايوب عليه السلام فابتلاءات الله على الخلق تتنوع - 00:31:38
سليمان ابتلي بالسراء داود ابتلي بالسراء كذلك اما ايوب عليه السلام فهو ابتلاء بالضر في البدن قال تعالى مذكرا وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فسر ذلك - 00:32:00
باجمل تفسير واجله بالحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصله ان نبي الله ايوب عليه السلام اشتد به بلاؤه هو لبس به بلاؤه ثمانية عشر عاما حتى رفضه القريب والبعيد - 00:32:25
حتى رفضه القريب والبعيد الا اثنين من ابناء عمومته اثنان من ابناء عمومته كانا يزورانه كانا يعودانه وكذلك زوجته ومع شدة المرض ومع طول مرض زوجها كانت عليه صابرا رضي الله تعالى عنها - 00:32:47
ورحمها الله فكانت زوجة وفية لم تتململ من مرض زوجها فالان هو يمرض غدا قد تمرض الزوجة والزوج صحيح معافى فليصبر الكل على الاخر. ولا تضجر امرأة من مرض زوجها. ولا يضجر زوج من مرض امرأته - 00:33:10
فتلك ايام تتداول بين الناس ويفترض ان الرحمة المستقرة في القلوب تتواجد دائما وابدا لم يصبر على ايوب عليه السلام لاثنان من ابناء عمومته كانا يزورانه وامرأته كذلك كانت له ملازمة - 00:33:34
اما الباقون فلما طال المرض انفضوا عن ايوب عليه السلام. قال عليه الصلاة والسلام ان نبي الله ايوب عليه السلام لبس به بلاؤه ثمانية عشر عاما حتى رفضه القريب والبعيد الى اثنان من ابناء عمومته - 00:33:56
كانا يزورانه فقال واحد منهما للاخر ترى والله لقد اذنب ايوب ذنبا لم يذنبه احد من العالمين قال له ولم لماذا؟ قال يا هذا يلبس به المرض ثمانية عشر عاما لا يشفى - 00:34:16
لا ندري ماذا صنع لعله اذنب ذنبا عظيما كما لبس ابن العم الا وذهب الى ايوب عليه السلام واخبره الخبر واخبره بمقولة ابن عمه فحزن ايوب لذلك حزنا شديدا بالغا - 00:34:37
قال الله اعلم بما تقولان الله اعلم بما تقولان لكن الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يختصمان في مال فاكره ان يزكر واحد منهما اسم الله في باطل او ان يقسم احدهما بالله كاذبا - 00:34:56
فاذهب واتي بمال من مالي اعطي لصاحب المال حتى لا يحلف الاخر بالله كاذبا فالله اعلم بما تقولان وحزن لذلك حزنا شديدا. فكما لا يخفى عليكم ان مقالات اللسان احيانا وقعها اشد من وقع السهام - 00:35:18
كما قال الشاعر جراحات السنان لها التئام ولا يلتئم ما جرح اللسان وكما قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد - 00:35:41
ذلك اليوم يوم احد الذي شجت فيه رأسك وكسرت فيه اسنانك رباعيتك وقتل فيه عمك حمزة وسائر اصحابك وبقرت بطن حمزة واستخرجت منها الكبد فلكتها امرأة يا رسول الله هل اتى عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد - 00:36:03
قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لاقيت وكان من اشد ذلك علي يوم ان اعرضت نفسي على عبدي ليل بن عبد كلال فكذبني وردني - 00:36:26
فكان هذا التكذيب اشد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع السهام ومما اصيب به فدائما وابدا ينتقي الزوج الالفاظ الطيبة للتعامل مع زوجته بها وتنتقي الزوجة طيب الالفاظ - 00:36:43
للتعامل مع الزوج بها. ولقد قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. فلا تعطي زوجتك هدية وبعد ذلك تشتمها او تضربها لا تأتي لزوجتك بشيء تسرها به وبعد ذلك الكلام القاسي الكلام الجارح - 00:37:02

كلا فلا تفعل فالكلم الطيب كما قال تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبع هذا. الشاهد ان ايوب عليه السلام حزن لما سمع من ابن عمه فحينئذ دعا ربه ربي - 00:37:28

اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ثم ان الله سبحانه اراد ان يشفيه وكل شيء عند الله بمقدار فالشفاء وقته مقدر وقته مكتوب فخرج ايوب عليه السلام مع زوجته - 00:37:48

لقضاء حاجته وكان حييا كريما كسائر الانبياء عندهم حياء صلوات الله وسلامه عليهم الانبياء اهل حياء عليهم صلوات الله وسلامه صدق الرسول اذ يقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:38:13

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فماذا كان؟ خرج لقضاء حاجته عليه السلام مع زوجته فتركها في مكان وابتعد بعيدا كي يقضي حاجته بعيدا عن زوجته فلما كان في الفضاء - 00:38:37

بعيدا عن اعين الناس مستترا بعيدا عن زوجته اوحى الله اليه ان اضرب برجلك ايضرب الارض برجلك يا ايوب لم يسعه الا الامتثال ضرب الارض برجله اخذا بالاسباب بعد الامتثال - 00:38:56

فماذا كان تفجرت الارض ينابيع قال تعالى هذا مغتسل بارد. اي فاغتسل منه يا ايوب وشراب اي فاشرب منه يا ايوب اغتسل فاذهب الله كل داء في جسمه وشرب فاذهب الله كل شيء في بطنه - 00:39:17

هكذا قال العلماء هذا مغتسل بارد وشراب فعاد اجمل ما كان واحسن ما كان والشافي هو الله سبحانه وتعالى هكذا وفي الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايوب يغتسل عريانا - 00:39:41

اذ خر عليه جراد من ذهب فملأ انظرين كانا معه ثم يجمع في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك قال بلى ولكن وعزتك لا غنى بي عن بركتك - 00:40:04

رجع ايوب عليه السلام اجمل ما كان واحسن ما كان الى تلك الزوجة الوفية الكريمة التي طال انتظارها تلك الزوجة الوفية التي طال انتظارها وطال صبرها مع زوجها وطال صبرها على مرض زوجها لم تضجر ولم تتململ بل كانت - 00:40:23

صابرة هي الاخرى رضي الله تعالى عنها رجع الى زوجته التي طال انتظارها فقالت له ولم تعرفه اي عبد الله اما رأيت نبي الله ذاك الرجل المبتلى والله لقد خرج لقضاء حاجته - 00:40:49

وتأخر عني ما رأيته ايها الرجل قال انا ايوب واخبرها الخبر قال انا ايوب قالت اتق الله لا تسخر مني لا تهزأ بي. الله اعلم بحالي قال انا ايوب واخبرها الخبر - 00:41:13

قص عليها القصة في هذا نال ايوب ثلاث شهادات عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وزوجته الصابرة عليه ايضا لم تبخس حقها قال الله عز وجل فاتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة منا من وذكرى لاولي - 00:41:35

الباب اي ذكرى يتذكرها العقلاء اصحاب العقول النيرة الرشيدة يتذكرون ما حدث لايوب فيصبرون كصبره وتتذكر نساؤنا ما حدث لامرأة ايوب فتصبر كصبره كصبرها هذا ولقد ورد في ثنايا هذه القصص - 00:42:05

اخبار مؤداها ان ايوب عليه السلام لشيء فعلته امرأته وكان قصدها طيب فعلته من اجل قيل بالروايات الاسرائيلية بالموقوفات والمقاطيع على التابعين ليس منها خبر ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:42:29

انها تأخرت بعض الشيء وقيل اقول قيل انها قصت شيئا من شعرها كي تأتي بطعام لايوب مقابل هذا الشيء الشاهد انها لما تأخرت شيئا ما حلف ان يجلدها مائة جلدة وكانت وفية لا تقابل بمثل هذا - 00:42:53

فانزل الله ترخيصا في شأنها خاصة قال وخذ بيدك طغسا تضرب به ولا تحنس. خذ بيدك شمراخا جمع مائة عود اضرب ضربة واحدة زوجتك به ولن تقع في الحنس ولن تقع في الحنس - 00:43:14

تفادها الله سبحانه وتعالى من الجلدات التي اقسمها ايوب عليه الصلاة والسلام فكانت امرأة صابرة ليت النساء ليت النساء يسلكن مسلكها في الصبر والوفاء بالصبر على الزوج المتضرر الصبر على الزوج المريض - 00:43:34

قال الله تبارك وتعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله

ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعابدين. ذكرى يتذكرها العباد - 00:43:57
فيصبروا كما صبر ايوب صلى الله عليه وسلم ولتصبر النسوة على الازواج كما صبرت امرأة ايوب على ايوب عليه السلام قال تعالى واسماعيل اي اذكر اسماعيل وادريس وذا الكفل واسماعيل واليسع وذا الكفلي - 00:44:23
واسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ويمتد السياق والتذكير بانبياء الله عليهم الصلاة والسلام يقول تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا اي واذكر - 00:44:46
صاحب الحوت يونس صلى الله عليه وسلم وذكر به امتك وذا النون اذ ذهب مغاضبا كيف ذلك كيف حصل ذلك ان نبي الله يونس ابن متى ابن متى عليه السلام - 00:45:10
ارسله الله الى اهل بلدة يقال لها نينوى فدعاهم الى الله الى عبادته الى توحيد تأبوا جميعا ان يسلموا ابوا جميعا ان يؤمنوا كذبوه وما امن به احد فماذا كان - 00:45:30
غاضبهم غضب منهم خرج من بلدتهم عن غير اذن من الله له بالخروج صلى الله عليه وسلم ترك البلدة وخرج عن غير اذن من الله له بالخروج اتجه الى شاطئ البحر - 00:45:50
اشار الى سفينة فجنحت اليه حملته توسطت به البحر هنالك لعبت الامواج والذي يحركها هو الله سبحانه فلا يموج موج الا باذن الله. ولا يرتفع الا باذن الله. ولا يتحرك بحر ساكن الا باذن - 00:46:08
لعبت الامواج وبشدة بالسفينة التي ارتادها يونس صلى الله عليه وسلم رفعت الامواج السفينة وخفضتها ضربتها عن اليمين والشمال من كل صوب وحدب ماذا كان؟ قال اهل السفينة نتخفف نلقي الحقائب والامتعة - 00:46:30
نلقي ما معنى من امتعة في البحر لعل السفينة تخف فعلوا والقوا المتاع فما اجدى ذلك الالقاء بشيء قالوا نلقي واحدا منا لكن استهموا وسبحان الله تقع القرعة على يونس - 00:46:53
صلى الله عليه وسلم انلقي ذلك الرجل الكريم انلقي هذا الرجل الذي بدت عليه علامات الصلاح قال بعض المفسرين انهم اعادوا القرعة ولم يثبت بذلك خبر عن المعصوم عليه الصلاة والسلام - 00:47:14
انما اقوال مأخوذة من الاسرائيليات الحاصل ان القرعة في نهايتها جاءت على على يونس عليه السلام من الذي جعل القرعة ترسو على يونس صلى الله عليه وسلم انه الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الامور - 00:47:32
ويقدر المقادير عز وجل. علم يونس ان لله امر يريد ان يقضيه والله غالب على امره اي ان الله ينفز الامر في خلقه. لا يحول بينه وبين ما يريد حائل - 00:47:55
القي يونس عليه السلام تليم وفي زات الوقت وفي تلك اللحظة يسوق ربنا سبحانه قوتا هائلا ضخما يبتلع يونس عليه السلام دون ان يصيبه بخدش. لم يترك يونس في الماء لحظة كي يغرق - 00:48:13
من الذي ساق الحوت ان الذي ساق الحوت هو الله سبحانه وتعالى التقمه الحوت وهو مليم اتجه به الى قاع البحار اجتمعت عليه حينئذ ظلمات ظلمة بطن الحوت مع ظلمة قاع البحر - 00:48:34
ما ظلمة الليل البهيم هنالك وفي بطن الحوت نادى نداء من مكان لم يرتده احد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:54
دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا استجاب الله دعاءه لا اله الا انت توحيد خالص سبحانك تنزيه لله عن الشرك وعن كل ما لا يليق به اني كنت من الظالمين - 00:49:13
اعتراف بالذنب واقرار به نادى كذلك اما قومه فماذا عساهم ان يكونوا قد صنعوا لما خرج عنهم نبيهم يونس صلى الله عليه وسلم خرج عنهم نبيهم يونس وليعلم الجميع ان الهادي هو الله. الام لا تهدي. الاب لا يهدي احدا ولا يوفقه. بل النبي لا - 00:49:33
لا يوفق احدا انما التوفيق من الله. قال شعيب عليه السلام وما توفيقي الا بالله؟ قال سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. لما خرج يونس واستيقن قومه ان العذاب سيحل بهم خرجوا جميعا رجالا ونساء شبابا وشيوخا واطفالا - 00:50:02

حتى اخرجوا معهم الدواب يشأرون الى الله عز وجل ان يكشف عنهم العذاب ان يصرف عنهم الضر والمكروه. فقد علم الناس علم اهل الايمان من قبلنا آآ ان العقوبات تتنزل بالمعاصي وبالتكذيب - 00:50:31
وانها ترفع بالطاعات والايمان. قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فخرجوا يشأرون الى الله تائبين مستغفرين مؤمنين. قال تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:50:51
ومتعناهم الى حين. فصرف الله عنهم العذاب بعد ان امنوا كلهم اما يونس عليه السلام هنالك في باطن في بطن الحوت يسبح يصلي قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه - 00:51:20
الى يوم يبعثون شاء الله ليونس النجاة واذا اراد الله شيئا قضاه فاتجه الحوت الى وجه الماء والى ظهر البحر واتجه الى اليم وقذف يونس هنالك مريضا سقيما انبت الله عليه شجرة - 00:51:44
من يقطين ويا الدبان يستدفئ بها يذكرنا ربنا بذلك هنا جزئية ينبغي ان تتقن ويتقن فهمها قال تعالى فظن ان لن نقدر عليه. بعض اهل الايمان احيانا يقولون لصلاتنا لصيامنا لتلاوتنا للقرآن لا يضر ان فعلنا شيئا يسيرا. ولكن - 00:52:05
تأتي العقوبة على هذا الشيء اليسير الذي ترك. كان حدث لاصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في غزوة احد وكما ها هنا فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه. فنادى في الظلمات - 00:52:32
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فليس يونس فحسب الذي ينجيه الله من الكربات انما كل مكروب يؤمن ويدعو ربه ينجيه الله فتخرج - 00:52:54
اية الى حيز العموم بعد ذكر الخصوص وكذلك ننجي المؤمنين كما تقدم في شأن ايوب عليه السلام وذكرى للعابدين قال الله سبحانه وزكريا اي واذكر زكريا واذكروه يا عباد الله. وزكريا اذ نادى ربه - 00:53:19
بغوا ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. هكذا ابتلي زكريا عليه السلام بنوع ابتلاء اخر لم يرزق بالولد اغلب حياته صلى الله عليه وسلم كانت امرأته عاقرا كذلك لم تكن تنجب ولكن واصل الدعاء وواصل. فعلم من اين تؤتى الامور - 00:53:41
وعلم الابواب التي تطرق ان باب الله لا يخيب قاصده ولا يخيب راجيه. وربنا هو الذي يكشف الضر ويجيب المضطر فدعا زكريا ودعا وكرر الدعاء والح ربي لا تذرني فردا وانت خير - 00:54:09
خير الوارثين رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء دعا ودعا ودعا والح وكرر في الدعاء عليه الصلاة والسلام. وهكذا الذي لا ينجب. والتي لا تنجب عليها بالدعاء - 00:54:30
وتكرير الدعاء فان الله الذي يرزق بالولد وهو الذي يمنع يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. قال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه - 00:54:49
قال العلماء قولين ها هنا احدهما اصلحناها بعد ان كانت عاقرا عقيما اصبحت تلد مهيئة للولادة والحمل والوضع. وقال اخرون كان في لسانها شيء فاصلحها الله فعلى كل زوج رأى شيئا من زوجته لا يحبه. وايضا على العموم على كل زوج تمردت عليه زوجته ان يسأل الله لها الهداية - 00:55:16
وان يسأل الله لها الصلاح قال تعالى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ان يسابقون الى الافعال الطيبة. يسابقون الى كل خير الى ذكر يسابقون. الى صلاة يسابقون. الى صوم نفل يتسابق - 00:55:47
فكون الى بر والدين يتسابقون الى حنو على ارامل وايتام الى عيادة مرضى واتباع الجنائز الى نهي عن المنكرات كل خير يتسابقون اليه ومع التسابق للخيرات دعاء وسؤال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:56:10
فيما عندنا في جنتنا في فضلنا رغبا ورهبا خوفا مما عندنا من العقوبات وكانوا لنا خاشعين. هكذا كانوا يشفعون الدعاء الصالحات فمع كل عمل صالح قدم دعاء وسل الله ان يستجيب وان يتقبل - 00:56:36
والى دقائق معدودة استراحة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا فضيلة الشيخ. نعم اتفضل. معك احمد يوسف - 00:56:59

اهلا وسهلا. ربنا يعزك ويبارك فيك. واياك. ويزيدك من فضله وفي لنا في عمرك ويمتعنا بعلمك يا رب. ولك والسامعين يا رب ويعزك. ولك بمثل والسلام عليكم. ربنا يكرمك بعد ازن فضيلتك كان لي بعض اسئلة كده متعلقة بالزواج يعني عايز اعرف حلال ام حرام ام بدعة؟ اتفضل. الله يبارك فيك يعني تجاوب عليهم كلهم. الدبلة بالنسبة للدبلة - 00:57:19

هل هي حرام ام حلال ام بدعة؟ نعم. ولو انا مش هلبسها يعني هل الزوجة البنات بيبقوا متعلقين بالحاجات دي؟ فهل برضو يعني ما حكمها قراءة الفاتحة في بداية الخطبة ما حكمها؟ وبالنسبة للحاجات اللي عليها في الزواج؟ يعني دلوقتي بيتفقوا ان الرجال تجيب حاجة والنساء تجيب حاجة - 00:57:39

فمش عارف ده حكمه ايه بالنسبة للشرع؟ يعني انا عايز اجيب كل حاجة على اساس ان الراجل هو اللي المفروض يجيب كل حاجة فما عرفش يعني الحكم الشرعي في الحاجات دي. والحاجة الاخيرة القايمة - 00:57:56

فتجاوب لي على الاربع نقاط دول ربنا يعزك وتقلب الزوجة الصالحة ربنا يبارك فيك يا رب. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما عن الدبلة فلم تكن كشاعر للزواج في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:07

فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لابسا تسع دبل دبلة فيها عائشة ودبلة زينب ودبلة لحفصة الى غير ذلك. لم يرد هذا عن رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام ولم يرد ان عيسى كانت تلبس دبلة مكتوب عليها محمد بن عبدالله كل هذا لم يرد - 00:58:20

فذكر البعض ان هذا دخيل على ديننا من طوائف من غير المسلمين الله اعلم بصحة ذلك لكن كشعار للزواج الدبلة لم تكن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اما عن قراءة الفاتحة ايضا - 00:58:36

كذلك لم تكن قراءة الفاتحة موجودة زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمقدمة من مقدمات النكاح اما الرجال وكتابة قائمة العفش فقائمة العفش حق للزوجة لان الصداقة عندنا في مصر في بلادنا - 00:58:51

يتمثل بامور ثلاث عند الاغلب. تتمثل في الشبكة لانهم يتفقون على قيمتها ويتمثل في المهر المؤخر ويتمثل في العفش الذي يأتي به الزوج هذا الصداق في بلادنا مصر عند الاكثرين - 00:59:14

الا اذا نص على خلاف ذلك. فعلى ذلك مطالبة والد الزوجة بكتابة قائمة عفش لابنته ليست بمنكر من القول ولا منكر من الفعل بل انت تعلم ان الصداقة قد يكون نقدا وقد يكون عينا - 00:59:34

اني ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال اتردين عليه حديقته؟ فكان الرجل اعطى المرأة حديقة كمهر فيجوز ان يكون الصداق ذهبا ما لم سائلا نقديا عفشا حديقة سيارة - 00:59:52

كل ذلك جائز. شقة تكتب باسمها كل ذلك جائز ما دام الطرفان قد تراضي به واتفقا عليه هذا باختصار وايجاز جزاك الله خيرا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الشيخ مصطفى؟ نعم. لو سمحت يا شيخ انا عندي سؤالين. اول سؤال انا والدتي اه رضعت ولاد - 01:00:11

هو ولاد اخويا صغيرين آآ رضعتهم الاتنين وسألتها قد ايه؟ قالت لي كتير. اكتر من سبع مرات. فهل كده يبقوا من المحارم بالنسبة لولادي؟ ولادي لما ايوة نعم لان ولاد اخوكي الذين رضعوا من امك يعتبروا اخوان لك من الرضاعة - 01:00:37

هم اخوال لابنائك من الرضاعة اه يعني لو لما يكبروا بازن الله ممكن ما ينفعش الزواج آآ لا اقصد ان بنتي مسلا لما تكبر بازن الله وهم يكبروا. ممكن تقعد قدامه مسلا بشعرها زي اخوها العادي. ممكن. ما فيش مشاكل. ممكن - 01:00:57

طب لو سمحت يا شيخ آآ انا زوجي نحسبه على خير آآ ما بيحبنيش اخرج الا للضرورة القصوى نعم. فانا براعي ده جدا حتى انا والدتي ووالدي مرضى اه هو هو عمره ما قال لي لأ عليهم. بس انا كتير بحس ان هو مسلا بيقول لي روحي وهو ممكن يبقى متضايق. فبحاول على قد ما اقدر ان انا ما اروحش خالص غير لما هو ساعات يزعق لي ويقول لي كمان - 01:01:12

ممكن اقعد بالليل عشر تيام بالاسبوع على حسب لو في حاجة ضرورية استأزنه يقول لي روحي ما فيش مشكلة. لو ما كانش كده باحاول على قد ما اقدر ان انا ما اروحش خالص آآ يعني مش ما اروحش خالص يعني اطول فترة عدم - 01:01:33

ارواحي بسبب ان هو بيتضايق من خروج الكتير. بالرغم ان هو بيلح علي ان انا اروح فهل لو انا يعني لو مشيت على النظام ده هيبقى

حرام علي لا مش حرام بس انت عندك شيء من الوسوسة بعض الشيء. اذا اذن لك في الذهاب - 01:01:47
والوالدان مريضان تزهبي ولا داعي للتشكك انه اذن بغير نفس طيبة او بنفس طيبة ليس لك في هذا. خذي منه صريح الاذن وافعلي مع الوالدين المريضين معروفا. جزاك الله خيرا - 01:02:02
السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. الو. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم ممكن ممكن يا شيخة اسألك سؤال؟ ممكن ان شاء الله. كنت عايزة اسأل على بعض انقضاء الحيض. كنت عايزة - 01:02:18
يعني ممكن الفروض اللي انا ما اديتهاش كالصلاة او الصوم اه دقيقة بعد الصلاة لا تعاد وتركت الصلاة الصلاة لا تعاد التي تركت ايام الحيض لكن الصوم يعاد الصوم الذي تركتيه اثناء الحيض يعاد ازا كنت في رمضان - 01:02:48
وحطي بعد انقضاء رمضان تعيني الايام التي افطرتيها نتيجة الحيض لكن الصلاة لا تعاد السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. انا اسمي السيد كامل من قويسنا منوفية. يا اهلا وسهلا يا شيخ سيد. انا انا بحبك في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه - 01:03:17
مريض شوية وعايزك تدعي لي والله طهور طهور ان شاء الله الله يعافيك بالشفاء يا شيخ. الله يعافيك بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير يا سيدي. واياكم. وجزاك الله علما. واياك - 01:03:39
آآ يا شيخ انا متزوجة من حوالي خمس سنوات وزوجة تانية يعني انا زوجة تانية. نعم. وزوجي اه حضرتك يا ريت حضرتك حاقول لك في التليفون وبعدين حضرتك رد علي بعد كده - 01:04:02
عشان اقدر اسمعك ما فهمته فالمهم انا متزوجة بالله لي طلب لي طلب. اتفضل. ازا كان في السؤال اي شيء يشين الزوج او يطعن في الزوج لا تحدثي به على الهاتف. اطلاقا يا شيخة. الله يبارك فيك. اطلاقا. انت او غيرك يعني. اعزك الله. بارك الله فيك. اعزك الله - 01:04:17
تفضلي آآ فانا زوجة تانية بقول لحضرتك. نعم. وكانت زوجته ما تعرفش وكانت الحياة ماشية يعني صحيح ما بيقومش معي يعني اللي هي بيتوتة والكلام ده. بس آآ اهو الدنيا ماشية - 01:04:42
لكن دلوقتي هي عرفت بقالها حوالي تلت شهور. نعم. وبعدين مصر على انه يطلقني هم. وطبعا اه يعني دلوقتي تقريبا ما بيجيش ومقصر معنا والحاشا لله مش ماديا الحقيقة ينفق علينا يعني تمام الانفاق - 01:04:54
لكن آآ مقصر في مجيئه مقصر في آآ في تواجده في البيت مقصر مقصر ما بنشوفوش فيا ريت حضرتك ترد علي وجزاك الله خيرا. واياك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:05:13
فما يصنعه الازواج الان من الزواج وعدم اخبار الزوجة الاولى بانه تزوج اراه خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل اراه حراما وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:05:28
اعلنوا النكاح فهذا هدي محمد صلى الله عليه وسلم فالنكاح يعلن والسفاح هو الذي لا يعلن فما دمت سرت على سنة الله ورسوله وتزوجت فاخبر الناس واخبر اهل بيتك انك تزوجت - 01:05:45
حتى تؤدى الحقوق الى اهلها فالزوجة الاولى لها حق والزوجة الثانية لها حق وهذه لها يومها وليلتها وتلك لها يومها وليلتها ودي لا انفاق وتلك لها انفاق اما ما يفعله - 01:06:02
اقول باصطلاح العصر ضعفاء الشخصية المهزومون المخزولون الذي اذهب تزوج عدة نساء بعيدا عن زوجته الاولى وهي لا تدري ولا تعي ولا تعلم فهذا حيود عن سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 01:06:19
فجدير به ان يتقي الله. ثم هذا الذي حدث منه الذي حدث واكتشف امره اه على حد التعبير يعني. وعلمت زوجته الاولى فطلبت منه ان يطلق الثانية فهو مسيء اولا واخرا. مسيء اولا الى الزوجة الاولى لعدم اخبارها - 01:06:37
انه تزوج ومسيء الاخرة الى الزوجة الثانية بانه لا يقسم لها مثل ما ينبغي لمثيلتها. فمسيء اولا ومسيء اخرا ثم انصحك انت ان تصبري

الى ان تمر هذه الازمة. ولان تنازلت عن يوم او يومين او ثلاث - 01:06:58
افضل من الطلاق لان الله سبحانه وتعالى قال والصلح خير اي الصلح خير من الفراق فان تم التصالح على تنازلنا عن بعض الحقوق جاز هذا التصالح ولا يخفى عليك ان الاية نزلت - 01:07:22
في سودة بنت زمعة فرقت ان يطلقها النبي صلى الله ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اهب يومي لعائشة نزل في ذلك والصلح خير بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - 01:07:40
السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله. لو سمحت يا شيخ في سؤال المكياج من تحت النقاب. حرام الواحدة تصلي به ولا؟ ليس بحرام. ايه - 01:07:54
ليس بحرام. يعني عادي هذه ما لم تفتني به رجال اجانب. اه. نعم جزاك الله كل خير اسألك الدعاء. واياك بارك الله فيك السلام عليكم عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. بارك الله فيك. بقول لحضرتك انا عندي سؤالين لحضرتك. هم - 01:08:10
الو. ايوة نعم فانا عندي سؤالين لحضرتك هل ممكن بالنسبة للمقرأة اللي على التليفزيون العساسة الفضائيات لما الو. ايوة سامع اسمع. اه. المرأة لما بتقرأ على الشيخ. لا تقرأي على الشيخ في هم. لا تقرأي على الشيخ - 01:08:29
ايوة. المقرأة التي على التليفزيون ما تنفعش يعني لا تجوز للمرأة فتنة ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نابه شيء في صلاته فليسبح. اه. انما التصفيق للنساء - 01:08:49
يعني الصوت ما ينفعش يتحسب بقراءة القرآن. الله يبارك فيك الا للضرورة كما تفعلين انت من وراء الحجاب الان. طيب في سؤال لحضرتك تاني بالنسبة للعب الاطفال المجسمة اللي هي زي القطط والدباديب والعرايس وكده اللي موجودة في البيت في كل حتة كده. هل ملاك الرحمة ما بيبقاش موجود في المكان ده - 01:09:02
الافضل ان تقللي منها لكن اصلها وارد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فكانت عائشة تلعب بالبنات والبنات هي العرائس التي كانت الامهات تصنعها للابناء والبنات حتى يلعبن بها فاصلها وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن التوسع فيها وتضخيمها نخشى ان يؤول الى مضاهاة خلق الله. فالاولى التقلل منها - 01:09:22
الاستطاعة بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل الشيخ العدوي. اخوك مصطفى اتفضل تفضل. انا احبك في الله يا شيخنا العدوي. احبك الله الذي احببتنا فيه - 01:09:47
والله يا شيخ عندي سؤالان اذا تسمح تفضل جزاك الله خير. تفضل بارك الله فيك آآ السؤال الاول يا شيخي قبل عدة سنين كنت مديون لشخصين مبلغ بسيط جدا يعني بالمصري لا يتعدى الجنيهات البسيطة - 01:10:13
وحال بيني وبينهم الاقدار بحقوقهما يعني كان عندك لقوم نعم انت لا تستطيع الوصول الى السؤال الاول ما اعرف ماذا افعل يا شيخ والسؤال الثاني السؤال الثاني الشيخ الشيخ جزاك الله خير آآ شيخنا آآ عندما تأتيني ايام عند الخروج في سبيل الله تأتيني ايام - 01:10:33
والحمد لله في اقدام وتأتيني ايام سبحان الله اشعر بخذلان وما عندي همة ما اعرف شنو السبب يا شيخ وجزاك الله الف خير عنا احبك الله الذي احببتنا فيه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:11:10
اما اصحاب الديون الذين لا نستطيع الوصول اليهم فماذا نصنع نتصدق عنهم بالمبلغ الذي لهم عندنا وهذه طاقتنا وهذا جهدنا وقد ورد في هذا الصدد شيء قد يستأنس به ان رجلا غل من الغنيمة في زمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:28
يعني سرق من الغنيمة شيئا قبل ان تقسم الغنيمة قبل ان تقسم وبعد ان قسمت الغنيمة وانصرف الجند لامته نفسه بعد ان زكر بالوارد في الغلول وانه كبيرة من الكبائر - 01:11:54
فجاء يرد هذه الاشياء الى معاوية رضي الله عنه فقال معاوية ماذا اصنع بها وقد انصرف الناس تفتى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اظنه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه او غيره - 01:12:13

تاهفته ان يتصدق وان يأخذه وان يتصدق بها. ورب العزة يقول وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات فاقول وبالله تعالى التوفيق تصدق تصدق بالمبلغ عنهم وان شاء الله باب التوبة مفتوح - 01:12:30

وما احد احب اليه العزر من الله سبحانه وتعالى اما عن خروجك الذي قلت انه في سبيل الله فانصحك بان تتعلم دينك وان تتقن التعلم وبعد ان تتقن التعلم تبلغ الناس ما تعلمته من كتاب ربك - 01:12:49

ومن سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي كان يصنعه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعيون لهم والتابعون لهم باحسان. والله اعلم ارجع الى ما كنت بصدده وبها اختم الايات المباركات - 01:13:09

يقول الله سبحانه وتعالى مذكرا وبعد ان ذكر بطائفة من انبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام وقال جل ذكره انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين لا تنسى ايضا النساء بل يذكر بهن قال تعالى - 01:13:29

والتي احسنت فرجها ايوة ازكر لامتك وازكر لنسائك امر التي احصنت فرجها وهي مريم عليها صلاة عليها الصلاة والسلام. وهي صديقة كما لا يخفى عليكم والتي احصنت فرجها تعففت عليها سلام الله - 01:13:50

تعففت عن الفاحشة في وقت تفشى فيه البغاء في الاسرائيليات فحفظت نفسها بحفظ الله لها وحفظت فرجها بحفظ الله لها عن الوقوع في الحرام وفي مقدمات الحرام وتعبدت وتنسكت لخالقها وباريها - 01:14:13

سبحانه وتعالى واعتزلت الشر والفساد وتربت في بيت نبوة طاهر وكريم عليها من الله رضوان فماذا كان لما تعففت عن الحرام اكرمت بكرامة عظيمة قال تعالى والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا - 01:14:33

نفخ جبريل فيها عليه السلام في جيب درعها فحملت بعيسى عليه سلام الله وجعلت وابنها وجعل وابنها اية للعالمين كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم واجعلن بن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين - 01:14:57

قال تعالى والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وبناها اية اي معجزة للعالمين للعالمين كلهم فولد يولد من غير اب فتلك معجزة بلا شك قال تعالى ان هذه امتكم هذا الرهط الكريم المبارك - 01:15:22

من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام هؤلاء هم امتكم وقيل هنا امتكم بمعنى ملتكم اي ان هذه ملتكم ملة الانبياء الذين على التوحيد يدعون الى توحيد الله افراده بالعبادة ينبذون الشرك - 01:15:46

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. هكذا امرنا ربنا ان اما نلتحم بهؤلاء المباركين وان نمضي على عقيدتهم التي ساروا عليها ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولكن ماذا كان - 01:16:06

فتقطعوا امرهم بينهم افترقت الامم على انبيائها وابتعدت الامم عن ملة الانبياء عليهم الصلاة والسلام فنذكر جميعا ويذكر قال تعالى فتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. فالى الله المرد والمآب - 01:16:30

الى الله المرجع والمصير يقضي بين العباد بحكمه. نسأل الله سبحانه ان يحيينا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد نسأله ان يختم لنا ولكم بلا اله الا الله محمد رسول الله. وان يسكننا واياكم الفردوس - 01:16:52

نسأل الله سبحانه ان يحفظ هذه القناة والقائمين عليها بحفظه وان يديم عليها امنه وامانه وان يجعلها دائما باثة للخير بثة للمعروف هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 01:17:12